



الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها

إعداد/ محمد بن سلطان السلطان

أحمد طالب في المرحلة الابتدائية ، يستمع إلى نصائح والديه.. ويقوم بكل ما يأمرانه به ... ولأن أحمد يدرك مصلحة نفسه لم ينتظر أحداً أن يأمره بمذاكرة دروسه... بل يقوم بذلك هو بنفسه وقد وجد فائدة ذلك حينما انتهى العام الدراسي ونجح بتفوق.

دخل أحمد البيت مسرعاً وألقى التحية على والديه (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) وأردف قائلاً: هذه هي نتيجتي يا والدي حمد الوالد الله وشكره على توفيقه .



قال أحمد: وعدتنا يا والدي
أن نخرج برحلة إلى البر
بعد انتهاء الاختبارات...
ونحن ننتظر هذه الرحلة ،
ولا سيما بعد نزول الأمطار
واخضرار الأرض .



في صبيحة يوم الخميس ركب الجميع السيارة ...
بعد أن أخذوا ما يحتاجون إليه من أغراض الرحلة،
بالإضافة إلى بعض الأغذية والأثاث المستعمل
لتوزيعه على المحتاجين من الرعاية وغيرهم .



التفت الوالد إلى أحمد
...ماذا كنت تقول يا أحمد
قبل قليل؟.. كنت أقرأ دعاء
ركوب السيارة يا أبي .
جميل يا أحمد أن نطبق ما
تعلمناه في المدرسة... وفجأة
صرخ أحمد: احترس يا أبي
أمامك شيء ما!

نعم يا أحمد إنه جمل
سائب .



كم نفس ونفس ذهبت يا
أحمد بسبب هذه الجمال
السائبة!؟ يمّ تفكر يا أبي؟
أبداً تذكرت زميلي أبا
محمد وابنه فقد توفيا أثر
حادث أليم بعد قضاء الله
وقدره ثم هذه الجمال
السائبة. يا أبي: لقد حزن
الطلاب كلهم لفقدان
محمد رحمه الله.

شعر الوالد أنه قد أحزن
أحمد بتذكيره بصديقه
المتوفى.. فأرد أن يصرفه عن
هذا الموضوع .. فقال: يا
أحمد انظر إلى هؤلاء
المتنزهين كيف يعبثون
بهذه الطبيعة التي حبانا
الله بها .. يقطعون الأشجار
قطعاً جائراً .. ويستنزفون
الثروة الحيوانية .

فمع الجهود التي تبذلها الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها ... إلا أن بعض الناس يهدمون ما تقوم به هذه الهيئة من جهد..

لم أسمع يا أبي بهذه الهيئة من قبل !! هذه الهيئة يا بني لها جهود جبارة فقد اسهمت . مع غيرها من الجهات الأخرى . إسهاماً فعالاً في إنقاذ الحيوانات الفطرية في الخليج العربي نتيجة تلوث مياه الخليج العربي بالنفط أثناء حرب الخليج ، إذ تمكنت من إنقاذ أكثر من ٦٠٪ من هذه الحيوانات .

إنني متلهف. يا أبي. لأخذ فكرة أكبر عن هذه الهيئة.
ضحك الأب وقال: يعجبني يا أحمد حرصك على
الاستفادة من كلِّ المواقف .. فخروجك للنزهة لم
يمنعك من السؤال عما لا تعلم... على كلِّ حال يا
بني: رئيس مجلس إدارتها صاحب السمو الملكي
الأمير/ سلطان بن عبد العزيز .. وقد منح درع البيئة
العربية، وشهادات تقدير من الجمعيات الدولية المعنية
بالبيئة ...

**ومن أبرز جهود الهيئة الوطنية لحماية الحياة
الفطرية وإنمائها :**

**١. إنشاء العديد من المحميات البرية والبحرية، وإعادة
توطين الكثير من الحيوانات البرية والبحرية .**

**٢. تنظيم عملية الصيد داخل المملكة ووضع الضوابط
اللازمة لها.**

**٣. إجراء الكثير من الأبحاث والدراسات حول قضايا
الحياة الفطرية وإنمائها.**

٦. الإشراف والمراقبة على هذه المحميات، ومتابعة سير أعمال إعادة توطين الحيوانات.

٦. جمع عينات بذور النباتات النادرة والمهددة بالانقراض، وإعادة زراعتها في المناطق البرية المناسبة لها ... إلى غير ذلك من الجهود. وللهيئة مجموعة من المحميات كمحمية ريدة، جزر فرسان، وجزيرة أم القماري، والطبيق، حرة الحرة، والخنفة، ومحمية محازة الصيد، ومحمية الوعول في حوطة بني تميم...

معلومات قيمة وجهود جبارة
يا أبي ... فأكثر ما شدني
حديثك عن اهتمام الهيئة
بالثروة الحيوانية ... فكثيراً
ما أتألم عندما أشاهد الأولاد
وهم يؤذونها.. (يضحك)
ثم يقول: إنني أتخيل الضب
لو استطاع أن يتصل على
الهيئة الوطنية لفعل ..

. ديننا الإسلامي . يا أحمد .
أمرنا بالرحمة بهذه الحيوانات
.. فامرأة دخلت النار بسبب
هرة حبستها حتى ماتت فلا
هي أطعمتها ولا تركتها
تأكل من خشاش الأرض..
وغفر الله لبغي سقت كلباً
يأكل الثرى من شدة العطش

وبعد قضاء يومٍ في المناطق البرية.. أمر الأب أفراد الأسرة بالاستعداد للرجوع إلى المدينة .. فاستأذن أحمد والده بأن يقوم هو وإخوته بجمع النفايات التي خلفوها ووضعها في أماكنها المخصصة .. شكر الأب أحمد على هذه المبادرة .. وبدأ الجميع يقومون بتنظيف المكان وهم يقولون بصوتٍ واحدٍ (دع المكان أفضل مما كان)..السيارة تتجه نحو المدينة... وأحمد يوجه أسئلة لإخوته حول ما ذكره والده عن (الهيئة الوطنية لحماية البيئة الفطرية وإنمائها) فلنشاركهم في الإجابة عن هذه الأسئلة :

ذكر أبي الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية في مجال حماية الحياة الفطرية وإنمائها، فما دورنا . بصفتنا مواطنين . تجاه هذه الجهود؟

يوجد بعض الممارسات الخاطئة التي يلجأ إليها بعض الشباب أثناء النزهة في المناطق البرية، وتتعارض مع ما تسعى إليه الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، فمن يذكرنا بها؟

ما سبب انقراض وتناقص بعض الحيوانات البرية في المملكة العربية السعودية؟

كفارة المجلس

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرک وأتوب إليك